

ابتسم قليلا ثم قال :

« ما الذى يدعوك إلى الاغتراب وسط البرارى ... سيبتلع
التيه حلمنا المشترك ... إن الحياة تفتح لنا ذراعيها فلماذا
تبتعدين ؟؟؟ » .

قالت له : « تَحْمَلْنِي قليلا ... إمهلنى بعض الوقت .. قد
تغسل الرمال الظلال الضاربة بجذورها فى رأسى ... إنها
ما تزال مخيمة على كجناحى نسر كبير يلزمنى ... » .
قال لها : « لا تُحملينى تبعات التجربة السوداء
الماضية ... » .

رجته مرة أخرى متوسلة : « امهلى قليلا بعض الوقت
من أجلنا .. » .

وبختها أمها قائلة : « لا ترحلى فلقد كرسى حياتى لك بعد
غدر أبيك ... » .

لكن ابتسامة الانتصار قفزت إلى ثغرها حين أخبرها
أستاذها تليفونيا بالأنباء العظيمة ... وجدت نفسها تعد حقيبة
سفرها لتستقل أول طائرة متجهة إلى لندن ...

★ ★ ★

وسط الضباب الملبد للشوارع والأمطار الكثيفة ارتدت
أكثر من بلوفر ولفت حول رقبتها الأیشارب الصوفى وذهبت
إلى موعدها فى شارع كرومويل راکضة ...

برقت عيناها حين قال الرجل الإنجليزى الوردى البشرة :